



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد العاشر / الجزء الأول كانون الأول 2021

دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس

المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

The role of the school administration in activating the partnership

between the school and the local community in the primary

schools in the Directorate of Education in Jerash Governorate

from the point of view of teachers.

ختام احمد يوسف القضاة _وزارة التربية والتعليم _ تربية محافظة جرش.

الملخص.

يهدف البحث الحالي للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (80) معلم ومعلمة في مدارس تربية جرش، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد أشارت النتائج إلى مستوى (متوسط) لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي مديرية تربية محافظة جرش، وجاء المجال (الجانب الاجتماعي) بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، يليه المجال (الجانب التربوي)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة، يليه المجال (الجانب الاقتصادي) بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة. وكذلك أشارت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (الجانب التربوي، والجانب الاجتماعي، والجانب الاقتصادي) ولصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الخبرة التدريسية في المجالات (الجانب التربوي، والجانب الاجتماعي، والجانب الاقتصادي، الدرجة الكلية). وكذلك أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال " الاقتصادي " وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر المؤهل العلمي في (الجانب الاجتماعي، والجانب التربوي، والدرجة الكلية).

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، المجتمع المحلي، المعلمين.

Abstract.

The current research aims to identify the role of the school administration in activating the partnership between the school and the local community in the primary schools in the Directorate of Education in Jerash Governorate from the point of view of teachers. The researcher used the descriptive approach, where a questionnaire was designed as a tool for data collection, and the research sample consisted of (80) male and female teachers in Jerash schools, and they were chosen randomly. The results indicated a level (average) for the role of the school



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

administration in activating the partnership between the school and the local community, the Directorate of Education of Jerash Governorate. Economics) ranked third, with a medium degree. The results also indicated that there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of gender on the total score, while there were statistically significant differences in (the educational aspect, the social aspect, and the economic aspect) in favor of females. And there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of the teaching experience in the fields (the educational aspect, the social aspect, the economic aspect, the total degree). The results also indicated that there were statistically significant differences in the field of "economic" and the differences came in favor of higher studies). There are no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of academic qualification in (the social aspect, the educational aspect, and the total degree)

Keywords: school administration, local community, teachers

مقدمة :

شهد العالم في الأونة الأخيرة تحولات في شتى مناحي الحياة، شكلت تحدياً كبيراً للمجتمعات، مما يستوجب على المنظومة التربوية مواكبة هذه التحولات من حيث دورها وفلسفتها، وسياستها،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومناهجها، وأساليبها، ولأن مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ليست على عاتق المدرسة فقط، فالعلاقة بين المدرسة والمجتمع قد دخلت مرحلة جديدة يتوجب على المدرسة فيها أن تركز على التواصل الدائم مع المجتمع المحلي، وأن تدعم الجهود المشتركة بينهما لتحقيق أهداف العملية التربوية، ف نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد اعتماداً أساسياً على مدى ارتباطها بالمجتمع الذي تنتمي إليه.

والعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي قائمة على المشاركة الفاعلة وإتاحة الفرص الحقيقية للمجتمع المحلي بكل مكوناته: الأسر والمؤسسات والهيئات بكل مجالات التأثير المتداخلة، والتي تمثل الوحدات الاجتماعية الأساسية الأكثر فاعلية، والتي تهدف إلى إصلاح العملية التربوية وجودتها عن طريق المساهمة والمشاركة في أعمال وخطط المدرسة (McNeil, 2009) وأشار (حميد، 2001) إلى حل كثير من مشكلات الطلبة السلوكية والتعليمية من خلال العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي وارتباط هذه الشراكة بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأشار (حسين، 2006) أن هناك فجوة كبيرة بين المدرسة والمجتمع المحلي لعدم وجود رؤية واضحة لحاجات المجتمع وعدم التنسيق بين مختلف الجهات بتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومن منطلق الإيمان بأهمية تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتطوير العملية التعليمية التعليمية وحلّ العديد من المشكلات التي تواجه المدرسة فقد تشكلت بعض الدراسات التي تدرس طبيعة هذه العلاقة وتعزيزها كل حسب طبيعة بيئته وأفكاره ومعتقداته والتي أكدت دراسة سكيك وبارود(2009) على أهمية التواصل بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، فقد دعت مؤتمرات تربوية دولية عدة إلى الاهتمام بموضوع الإدارة المدرسية وضرورة إجراء تحليل نتائج العمل التربوي بشكل موسع بحيث يشمل التقييم القائمين على الإدارة المدرسية وتزويدهم بالمهارات الأساسية مما يعود بالنفع على أركان العملية التعليمية(البديري،2005) ونظرًا لأهمية تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاءت هذه الدراسة لتقصي " دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية وتعليم في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور" وقد تم اختيار مدارس المرحلة الأساسية الدنيا إيمانًا بأهمية هذه المرحلة التعليمية، ودورها في الإعداد للحياة العملية والمساهمة في البناء والشراكة الفعلية، إذ أنّ طلبة المرحلة الأساسية الدنيا هم حلقة الوصل بين المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده وبين ما يتم تعليمهم بالمدرسة للتفاعل معا في إيجاد طريق صحيحة قويمه توحد الأنظار نحو الأهداف التربوية المنشودة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ولتحقيق أهداف الدراسة سعت الباحثة للتعرف على " دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين"
مشكلة الدراسة:

تسعى المدارس للشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق الفائدة المرجوة للطرفين، حيث أنّ التّعليم ليس مستقلاً عن المجتمع المحلي بل داعم له، ولا بد لذلك من مساهمة المجتمع المحلي في تعزيز دور المدرسة في هذا المجال، كما أنّ العلاقة أو الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة لم تصل للمستوى المطلوب، ولربما عدم اهتمام من قبل المدارس أو أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بهذه الشراكة، وبالتالي تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في

مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين ؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في دور

الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى للمتغيرات (الجنس،

المؤهل العلمي، الخيرة التعليمية)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين .
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخيرة التعليمية).

أهمية الدراسة:

- الكشف عن طبيعة الشراكة بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي في تفعيل الشراكة لما يخدم العملية التعليمية، مما قد يعود بالفائدة على الإدارة المدرسية وأفراد المجتمع المحلي.
- إثراء الأدب النظري في موضوع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين على اعتبار أنه يساهم في الارتقاء بالمجتمع والمدرسة معًا.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة مديري المدارس والقائمون على العملية التربوية من مخططين وتربويين على وضع خطط واضحة لتفعيل دور الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة المدرسية: مجموعة عمليات (تخطيط، تنسيق، توجيه، اتصال، اتخاذ قرار) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب، داخل المدرسة وخارجها، وفقاً لسياسة عامة، وفلسفة تربوية تضعها الدولة، رغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة (العمامرة، 2002: 19).

المجتمع المحلي: هي البيئة التي يعيش فيها أفراد يشتركون معاً في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويكونون في ما بينهم وحدة اجتماعية يشعرون بالانتماء إليها (شلدان وصايمة وبرهوم، 2001: 6).

الشراكة: الجهود التطوعية التي تتم بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال التعاون وتبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة (عاشور، 2012: 31).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حدود الدراسة:

-الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على معرفة دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

-الحد البشري: طُبِّقَتْ هذه الدراسة على عينة من معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش.

-الحد الزمني: طُبِّقَتْ هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021/ 2022م.

-الحد المكاني: طُبِّقَتْ على مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ولقد تم التركيز على مبدأ العلاقة والشراكة ما بين المدرسة والمجتمع المحلي من قبل إدارات المدارس مع بدايات هذا القرن لا من حيث مبدأ العلاقة فقط، بل لا بُدَّ وأن تكون هذه العلاقة علاقة وطيدة وقوية. ولقد أكدت النظريات والأبحاث العلمية الحديثة التي تؤمن بمبدأ الشراكة بين المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المختلفة، على ضرورة الاهتمام بالتربية والتنمية المستدامة التي تساهم في تحقيق الفائدة والأهداف المشتركة لكل من المؤسسات التربوية والمجتمعية، حيث ترى أنّ نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها يعتمد أساسًا على مدى ارتباطها وشراكتها مع المجتمع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الذي تعيش فيه، ومن هنا يصبح لزاماً عليها أن تقوم بتوطيد هذه الشراكة مع مجتمعها ومحيطها، وِعياً منها بأن نجاحها في مهمتها وتحقيق رسالتها التربوية يعتمد بالأساس على متانة وقوة هذه العلاقة والشراكة (العجمي، 2000).

ومن هنا فإن نجاح العملية التعليمية بكل أبعادها، يتم من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، مما يساعد في إكساب الطلاب المهارات الحياتية اللازمة لنموهم وتطورهم، والاطلاع على ما يدور حولهم، وإكسابهم الخبرات العلمية، ولن يتم ذلك إلا من خلال توثيق العلاقات والتعاون والشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، حيث أن المدرسة وجدت من أجل المجتمع ولخدمته. ويعد تطوير العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي أحد العوامل المهمة لتفعيل دور المدرسة، وزيادة كفاءتها في المجال التربوي والتعليمي (قادي، 2007، 27).

ولقد بدأت المجتمعات الحديثة تنظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية، تعمل على خدمة المجتمع المحلي والتّعرف على موارده واحتياجاته، وانتقل التعليم من كونه قضية تقتصر على التربويين داخل جدران المدارس، إلى قضية مجتمعية يشارك فيها جميع الأطراف: البيت، والمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة (المجالس القومية المخصصة، 2003).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وفي ظل هذا التغير، فإنّ الإدارة المدرسية سوف يكون لها أدوارها المتغيرة والمتجددة باستمرار، وسوف يتطلب منها إيجاد وسائل وأساليب مختلفة للمشاركة والعلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة (Manasse, 2003:122).

وحتى تسهم المدرسة في مواجهة التحديات والمتغيرات في مجالات التكنولوجيا، والاقتصادي، فإنّها تحتاج إلى إيجاد طرقٍ للتعاون والمشاركة مع مؤسسات المجتمع، من خلال التعاون مع الأسرة وأولياء أمور الطلبة وإشراكهم في تربية وتعليم أبنائهم (الأغبري، 2000: 38).

كما أنّ المدرسة في المستقبل تتطلب قيادة مدرسية فاعلة مفتوحة تعتمد على المشاركة الفعلية لجميع العاملين في المدرسة والقدرة على التعامل مع قضايا المجتمع المحلي (المنيف، 2002). وتشير صلاح الدين (2000:123) إلى أنّ المدرسة هي المحور الأساسي في عمليات التنشئة الاجتماعية، فمن المهم جدًا وجود علاقة وشراكة قوية بين أولياء الأمور والمدرسة، بحيث تقوم المدرسة بفتح أبوابها للمجتمع وإقامة علاقات جيدة وشراكة مع أفراد المجتمع المحلي في المشاريع التربوية والتعليمية (ساسي، 1995، 87).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدراسات السابقة :

وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية تفعيل الشراكة بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي ومنها الدراسات العربية والأجنبية، وتم ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

وأجرى الباحثان (Dempsey & Walker، 2002) والتي هدفت إلى دراسة حالة لواقع التواصل بين مدرسة "ميتروبولتان ناشفيل البريطانية من خلال التعرف إلى وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، والتعرف على المعوقات التي تضعف هذا التواصل، ثم إعداد تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات، وكذلك إعداد خطة استراتيجية عملية لتفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة وكانت نتائج الدراسة حول فوائد التواصل كالتالي: 1- تحسين انجاز الطلاب الأكاديمي . 2- تعديل سلوكيات الطلاب . 3- تحقيق الشعور بالرضا لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة . 4- مساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية . وصنف الباحثان المعوقات التي تضعف التواصل بين مدرسة ميتروبولتان ناشفيل وأسر الطلبة إلى قسمين 1 :. معوقات تتعلق بالأسرة وهي :. تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور وتدني الوضع الاقتصادي . الاتجاهات السلبية لدى أولياء الأمور نحو المدرسة نتيجة خبرات سابقة 2 .. معوقات تتعلق بالمدرسة :. القيود التي يفرضها النظام الإداري للمدرسة في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

انفتاحها على المجتمع المحيط نتيجة المركزية الإدارية .. تدني معرفة وخبرة إدارة المدرسة والمعلمين باستراتيجيات تفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة .وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة كمدخل لتفعيل العلاقة والتعاون بينهما، ووصفت خطة استراتيجية مقترحة تتخلص بتطوير السياسة الإدارية للمدرسة لتصبح أكثر مرونة واتجاهًا نحو اللامركزية تحسين المناخ المدرسي (المرافق والتجهيزات مثل: قاعات احتفالات واجتماعات) .تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في العملية التعليمية (مثال: تقديم دروس إثرائية) .تنظيم مشروع خدماتي لتلبية احتياجات أسر الطلبة كالمشاريع التربوية والصحية والاهتمام بعملية التواصل من حيث تحري دقة المعلومات و وضوح الرسالة استمرارية التواصل تعدد وسائل الاتصال.

وفي دراسة (wright& rogers,2006) والتي هدفت إلى دراسة تقييميه لدور التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر كل من المدرسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف الأرضي والمحمول، الإنترنت , الموقع الإلكتروني للمدرسة) في عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي تم تطبيق الدراسة في بعض المدارس بالجزء الشمالي من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بلغت عينة الدراسة(210) فردًا، (48)مدرسًا، (162) ولي أمر، واستخدمت الدراسة الطريقة الكمية والكيفية من خلال الأداتين اللتان اعتمدهما (الاستبانة المجموعات المركزة لكلٍ من



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المدرسين وأولياء الأمور) وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما، وأكدت الدراسة كذلك على الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة التي من أهمها توسيع دائرة التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة حيث إن استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد أولياء الأمور على متابعة جميع مجريات العملية التعليمية، أما أهم المعوقات المتعلقة بالتواصل بين المدرسة والأسرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة فقد كانت نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء الأمور حول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا.

قامت (الخطيب، 2006) بدراسة هدفت إلى تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو ظبي التعليمية، وذلك بالاعتماد على عدد من التجارب الدولية الناجحة المتعلقة بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة (10) مدارس أخذت بطريقة عشوائية شملت مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة خاصة، وتناول أحد مجالات الاستبانة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك وعي واهتمام واضح من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التواصل والتفاعل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة قيام المدرسة بالممارسات المتضمنة في جميع مجالات وفقرات استبانة البحث.

وفي دراسة سكيك وبارود (2009) والتي هدفت إلى دراسة واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويرها" من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينه الدراسة (65) معلمًا ومعلمةً، و(53) من أولياء الأمور، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بلغ نسبة متوسطة، دون النسبة المطلوبة تربويًا تُعزى النسبة المتوسطة في تقدير واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي إلى تدني مستوى التواصل، وضعف تفعيل وسائل التواصل المطلوبة.

وأجرت فورهيس وشيلدون (Vorhis& Sheldon, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس في تطوير الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتعزيز الصحة للفرد والمجتمع.

وتكونت الأداة من استبانة مكونة من (30) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (320) مدير ومديرة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية وبين قدرته



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

على تطوير العلاقة مع المجتمع. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين حصول المدير على الدعم المادي والدعم الاجتماعي وبين قدرته على التخطيط لتفعيل العلاقة مع المجتمع.

وفي دراسة عاشور (2011) التي هدفت للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور تكونت عينة الدراسة من (380) ولي أمر تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ولتحقيق غرض الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات وأظهرت نتائج الدراسة بأن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة متوسطة لمختلف المجالات وللاداة ككل كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي .

وفي دراسة أحمد (2013) والتي هدفت الدراسة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (38) فقرة طُبِّقَتْ على عينة الدراسة من (720) معلمًا ومعلمة، منهم (210) معلمًا و(510) معلمة موزعين على سبع مديريات تربية وتعليم. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جاء بدرجة تقدير (متوسطة). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء المجال التعليمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس

وفي دراسة طلافحة (2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي. وقد تم بناء هذا الاستبيان (الأداة) لجمع البيانات من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات تكونت هذه الدراسة من مجتمع المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية تربية الكورة (2022) ، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وخلصت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية أن دور المدرسة الإدارة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي مدارس اللواء الكورة جاء بمستوى متوسط ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تُعزى لتأثير الجنس والخبرة والمؤهلات.

هدفت دراسة طيب (2019) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية مع كل من قطاعات المجتمع المحلي وأولياء الأمور وفقاً



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر قائدات (مديرات) المدارس، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمقارن، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع البحث 50% من القائدات بلغ عددهن (96) قائدة بمدينة بريدة وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: أن الإدارة المدرسية غالبًا لها دور في تفعيل الشراكة ككل، ومع قطاعات المجتمع، ودائمًا تفعلها مع أولياء الأمور.

هدفت دراسة الرحيلي، والسيسي (2019) إلى التعرف على أهم متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وذلك من وجهة نظر المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الاستجابات لأفراد عينة الدراسة حول متطلبات الشراكة المجتمعية تبعًا لمتغيرات: المؤهل العلمي، ودخل الأسرة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة شملت (28) فقرة طُبِّقَتْ على عينة عشوائية من (292) معلمة، و(304) ولي أمر، وتمثلت أهم النتائج في أن درجة موافقة المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في المدارس الأهلية حول متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة بشكل عام كبيرة كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور تُعزى لمتغير المؤهل العلمي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

(البكالوريوس، والثانوي)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات

تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودخل الأسرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة باستخدامها وسيلة لإغناء موضوع الدراسة، واختيار المتغيرات للدراسة، لقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة لكونها بحثت في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية جرش من وجهة نظر المعلمين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيّنة؛ بغية التوصل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس تربية جرش التابعة مديرية التربية والتعليم محافظة جرش.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (80) معلم ومعلمة في مدارس تربية محافظة جرش ، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	22	27.5
	أنثى	58	72.5
	المجموع	80	100.0
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	10	12.5
	من 5 سنوات - 10 سنوات	15	18.8
	أكثر من 10 سنوات	55	68.8
المجموع	80	100.0	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	43	53.8
	دراسات عليا	37	46.3
	المجموع	80	100.0

أداة الدراسة :

بعد أن تم الأطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة ب دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ولقدرتها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقع معين وفي وقت قصير نسبياً. وقامت الباحثة ببناء مقياس من خلال الاستعانة بالدراسات والأبحاث والرسائل التي لها علاقة بموضوع الدراسة. وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (20) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، المجال الأول: الجانب التربوي بواقع (6) فقرات، المجال الثاني: الجانب الاجتماعي بواقع (7) فقرات، والمجال الثالث: الجانب الاقتصادي بواقع (7) فقرات، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسلة واضحة، يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها، وصمم المقياس بتدرج خماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري :

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (4) محكمين متخصصين في الإدارة التربوية للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين؛ للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1.33=

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبناء على ذلك يكون:

من 1.00 - 2.33 بدرجة منخفضة

من 2.34 - 3.67 بدرجة متوسطة

من 3.68 - 5.00 بدرجة مرتفعة

حساب الصدق والثبات :

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) فردًا من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (2).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنّها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكن قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) وما فوق وبحسب والجدول التالي يبين ذلك.

جدول 3

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا و معامل الارتباط بيرسون للمجال مع الأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	معامل الارتباط للمجال بالأداة ككل
1	الجانب التربوي	6	0.853	.837**
2	الجانب الاجتماعي	7	0.871	.728**
3	الجانب الاقتصادي	7	0.842	.820**
-	كلي للأداة	20	0.826	-

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول 3 أنّ معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.826) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائية وتشير إلى ثبات الأداة.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة والعينة
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها للخروج بالصورة النهائية للأداة.
- تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في الموعد المحدد.
- ترميز البيانات ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).
- الخبرة التدريسية: وله ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- المؤهل العلمي وله فئتان (بكالوريوس، دراسات عليا).

ثانياً: المتغير الرئيسي:

دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.



الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون
- 2- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- 3- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية.
- 4- تحليل التباين الأحادي لأثر متغير (الخبرة التدريسية) على المتغير التابع (دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين).
- 5- اختبار (ت) لأثر الجنس والمؤهل العلمي على المتغير التابع (دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين).
- 6- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة.

نتائج الدراسة :

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين ، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها، وجدول (4) يوضح ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها الحسابية (ن=80)

رقم المجال	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	الجانب الاجتماعي	3.61	0.75	1	متوسط
1	الجانب التربوي	3.13	0.90	2	متوسط
3	الجانب الاقتصادي	3.01	0.89	3	متوسط
	الأداة ككل	3.26	0.72	-	متوسط

يلاحظ من النتائج في جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تراوحت بين (3.01 - 3.61) وجاء المجال الثاني (الجانب الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال الأول (الجانب التربوي) بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وتلاه المجال الثالث (الجانب الاقتصادي) بمتوسط حسابي بلغ (3.01) وبدرجة منخفضة وبالمرتبة الثالثة والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.26) وبدرجة متوسطة.

المجال الأول: الجانب التربوي

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " الجانب التربوي " مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (5).



جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب التربوي (ن=80)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	تعقد اجتماعات مع الطلبة بوجود أولياء أمورهم وأفراد من المجتمع المحلي لتهيئة الطلبة لامتحانات بأسلوب يبعث على الاطمئنان.	3.33	1.08	1	متوسط
2	المشاركة في وضع الخطط المدرسية بتنفيذ برامج موجهة لخدمة المجتمع المحلي.	3.28	1.15	2	متوسط
1	مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في وضع رؤية وتصور مستقبلي للعملية التربوية والتعليمية في المدرسة.	3.16	1.08	3	متوسط
4	تطلع أفراد المجتمع المحلي على الخطط العلاجية المقدمة للطلبة ذوي التحصيل المتدني لرفع مستواهم.	3.06	1.16	4	متوسط
6	تشرك أفراد المجتمع المحلي في متابعة مشكلات الطلبة المقدمة عبر صندوق الشكاوي	3.04	1.17	5	متوسط
3	تشرك مؤسسات المجتمع المحلي في توفير التجهيزات والتسهيلات المتعلقة بالعملية التعليمية.	2.94	1.06	6	متوسط
	المجال ككل	3.13	0.90	-	متوسط

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " الجانب التربوي " تراوحت بين (2.94-3.33)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "تعقد اجتماعات مع الطلبة بوجود أولياء أمورهم وأفراد من المجتمع المحلي لتهيئة الطلبة لامتحانات بأسلوب يبعث على الاطمئنان" بمتوسط حسابي (2.31) وبدرجة متوسطة ، تليها الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثانية والتي تنص على "المشاركة في وضع الخطط المدرسية بتنفيذ برامج موجهة لخدمة المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي (2.28) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تشرك مؤسسات المجتمع المحلي في توفير التجهيزات والتسهيلات المتعلقة بالعملية التعليمية" بمتوسط حسابي (2.94) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " الجانب التربوي " ككل (3.13) وبدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة النتيجة إلى عدم امتلاك أفراد المجتمع المحلي الخبرات التعليمية التي تسمح لهم في الاشراف في التخطيط التربوي، لذا لا تسمح الإدارات التربوية بتدخل المجتمع المحلي بشؤون المدرسة، وأن الأمور التربوية والإدارية هي من اختصاص الإدارة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المدرسية فقط، ويمكن عزو ذلك إلى عدم وعي بعض أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته بأهمية المشاركة الفاعلة مع المدرسة لخدمة العملية التربوية.

المجال الثاني: الجانب الاجتماعي

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " الجانب الاجتماعي "، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب الاجتماعي (ن=80)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تتواصل باستمرار مع أولياء الأمور لمعالجة مشكلات الطلبة الاجتماعية.	3.98	0.81	1	متوسط
3	تشجع أولياء أمور الطلبة للتواصل مع إدارة المدرسة للاتفاق على بدائل لحل مشكلات الطلبة	3.86	0.95	2	متوسط
2	توفر فرص للطلبة للتفاعل الاجتماعي.	3.74	0.96	3	متوسط
4	التعاون في توفير مناخ تربوي تعليمي داخل المدرسة مع أفراد المجتمع المحلي وأولياء أمور.	3.70	0.88	4	متوسط
6	التخطيط المشترك بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للبرامج والفعاليات المدرسية.	3.45	0.87	5	متوسط
5	توجه الأنشطة الطلابية لخدمة المجتمع المحلي.	3.35	1.01	6	متوسط
7	مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في العمليات التنظيمية المتعلقة بسير العملية التعليمية.	3.21	1.04	7	متوسط
	المجال ككل	3.61	0.75	-	متوسط

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " الجانب الاجتماعي " تراوحت بين (3.21- 3.98)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "تتواصل باستمرار مع أولياء



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأمر لمعالجة مشكلات الطلبة الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.98) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تشجع أولياء أمور الطلبة للتواصل مع إدارة المدرسة للاتفاق على بدائل لحل مشكلات الطلبة" بمتوسط حسابي (3.14) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) والتي تنص على "مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في العمليات التنظيمية المتعلقة بسير العملية التعليمية" بمتوسط حسابي (3.21) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " الجانب الاجتماعي " ككل (3.61) وبدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة النتيجة لمحدودية قدرات مؤسسات المجتمع المحلي لمهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي مع الإدارات المدرسية، ويفتقدون لمهارات العلاقات العامة التي تعد الأساس في تحفيز المجتمع المحلي على المشاركة الفاعلة في تقوية العلاقة المشتركة بينهم.



المجال الثالث: الجانب الاقتصادي

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " الجانب الاقتصادي "، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجانب الاقتصادي (ن=80)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	إعفاء الطلبة المحتاجين من الرسوم المدرسية.	3.66	1.15	1	متوسط
1	تتعاون مؤسسات المجتمع المحلي مع المدرسة في تقديم مساعدات للطلبة المحتاجين.	3.25	1.10	2	متوسط
4	الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي في توفير الحوافز المادية والتشجيعية للطلبة.	2.93	1.04	3	متوسط
6	تشجع مؤسسات المجتمع المحلي على توفير المشاريع التنموية داخل المدرسة لمساعدة الطلبة الفقراء.	2.88	1.25	4	متوسط
3	تستفيد المدرسة من أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في توفير التكاليف المادية للأنشطة المدرسية.	2.81	1.11	5	متوسط
7	تنظيم وروش وعروض مسرحية داخل المدرسة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي لصالح الطلبة الفقراء.	2.81	1.13	6	متوسط
5	انشاء صندوق في المدرسة مدعوم من مؤسسات المجتمع المحلي لمساعدة الطلبة الفقراء.	2.74	1.25	7	متوسط
	المجال ككل	3.01	0.89	-	متوسط

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " الجانب الاقتصادي " تراوحت بين (2.74 - 3.66)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "إعفاء الطلبة المحتاجين من الرسوم المدرسية." بمتوسط حسابي (3.66) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (1) بالمرتبة الثانية والتي تنص على "تتعاون مؤسسات المجتمع المحلي مع المدرسة في تقديم مساعدات للطلبة المحتاجين." بمتوسط حسابي (3.25) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تتص على "إنشاء صندوق في المدرسة مدعوم من مؤسسات المجتمع المحلي لمساعدة الطلبة الفقراء" بمتوسط حسابي (2.74) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " الجانب الاقتصادي " ككل (3.01) وبدرجة متوسطة. وتغزو الباحثة النتيجة إلى أن الإدارات المدرسية لديها ميزانية من وزارة التربية والتعليم وهي الجهة التي تمول كل ما يلزم العملية التعليمية، وهذا ما يراه المجتمع المحلي بأن الإدارات المدرسية هي وحدها تتحمل مسؤولية التعليم وما يتعلق بالطلبة الفقراء، وأن توفير الدعم المادي للطلبة الفقراء هي من اختصاص الإدارات المدرسية.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أولاً: الجنس

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الجنس، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (8)

نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُغزى لمتغير (الجنس)

المجال	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
الجانب التربوي	ذكر	3.30	1.00	1.044	78	0.300
	أنثى	3.07	0.85			
الجانب الاجتماعي	ذكر	3.68	0.95	0.508	78	0.613
	أنثى	3.59	0.66			
الجانب الاقتصادي	ذكر	3.21	1.06	1.261	78	0.211
	أنثى	2.93	0.82			
الكلية	ذكر	3.40	0.91	1.122	78	0.265
	أنثى	3.20	0.63			

تشير نتائج جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في (الجانب التربوي، والجانب الاجتماعي، والجانب الاقتصادي، والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس.

ثانياً: الخبرة التدريسية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُغزى لمتغير (الخبرة التدريسية)

الدرجة الكلية	الجانب الاقتصادي	الجانب الاجتماعي	الجانب التربوي	الفئة	المتغير
3.75	3.43	3.97	3.85	س	
0.55	0.79	0.73	0.55	ع	أقل من 5 سنوات
3.14	3.02	3.26	3.13	س	
0.98	1.08	1.08	1.06	ع	من 5 سنوات - 10 سنوات
3.20	2.93	3.64	3.00	س	
0.64	0.85	0.61	0.85	ع	أكثر من 10 سنوات

ع: الانحراف المعياري

س: المتوسط الحسابي

يبين جدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الدراسة (الخبرة التدريسية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على المجال والأداة ككل جدول (10) يوضح ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول 10

تحليل التباين الأحادي لأثر (الخبرة التدريسية - دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجانب التربوي	بين المجموعات	6.070	2	3.035	4.075	0.321
	داخل المجموعات	57.341	77	0.745		
	الكلية	63.411	79			
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	3.238	2	1.619	3.039	0.054
	داخل المجموعات	41.015	77	0.533		
	الكلية	44.253	79			
الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	2.084	2	1.042	1.319	0.273
	داخل المجموعات	60.846	77	0.790		
	الكلية	62.930	79			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.761	2	1.380	2.782	0.068
	داخل المجموعات	38.207	77	0.496		
	الكلية	40.967	79			



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من جدول 10 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الخبرة التدريسية في جميع المجالات والدرجة الكلية للأداة .

ثالثاً: المؤهل العلمي

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (11)

نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعيارية لـ دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

المجال	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
الجانب التربوي	بكالوريوس	3.27	0.94	1.453	78	0.150
	دراسات عليا	2.98	0.83			
الجانب الاجتماعي	بكالوريوس	3.55	0.87	-0.741	78	0.461
	دراسات عليا	3.68	0.57			
الجانب الاقتصادي	بكالوريوس	3.21	0.84	2.158	78	0.034
	دراسات عليا	2.78	0.91			



0.239	78	1.187	0.77	3.35	بكالوريوس	الكلية
			0.65	3.16	دراسات عليا	

تشير نتائج جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في المجالات (الجانب الاجتماعي، والجانب التربوي، والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. بينما توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 05.0$) في الجانب الاقتصادي ولصالح المؤهل (بكالوريوس).

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنها توصي بما يلي:

- تشجيع مؤسسات المجتمع المحلي على تقديم التمويل المادي للمدارس من أجل مساعدة الطلبة الفقراء مادياً.
- تشجيع أصحاب القدرات الثقافية والمهنية والفنية من المعلمين وأفراد المجتمع المحلي ذوي الخبرة على تنفيذ المشاريع والأنشطة الثقافية للطلبة.
- تبادل الزيارات بين مديري ومديرات المدارس للاطلاع على الخبرات والتجارب الناجحة في كل مدرسة وتحليلها والاستفادة منها.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تفعيل الشراكة المجتمعية وربطها بمتغيرات جديدة مثل المنطقة مديرات تربية في محافظات أخرى.
- إجراء دراسات حول تفعيل الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الطلبة.



المراجع:

- أحمد، نوال (2013) الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات التطوير. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك. اربد، الأردن.
- الأغبري، عبد الصمد. (2000). الإدارة المدرسية: البعد التخطيطي والتنظيمي. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- البدري، طارق (2005): الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- حسين، معاوية (2006): العلاقة بين المدرسة والمجتمع. الندوة الاقليمية حول تطوير التعليم ما بعد التعليم الأساسي للدول العربية. وزارة التربية والتعليم. مسقط، سلطنة عمان. الفترة (24-26) ابريل 2006.
- حميد، محمد (2001): الهدر التربوي في مرحلة التعليم الأساسي الحكومي بمحافظات غزة في الفترة 1993/1994_1998/1999. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (2006). المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، الأردن: عالم الكتب الحديث.

الرحيلي أحمد والسيسي حمزة (2019) آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، مجلة العلوم النفسية والتربوية. مج. 5، ع. 3، ساسي، محمد. (1995). مشروع المدرسة: مقتضيات منهجية. مجلة الانفتاح التربوي، الرباط، (1)، 26 – 43.

سكيك، سامية وبارود، بسمة (2009). واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره، بحث مقدم للمؤتمر التربوي: المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول، غزة.

شلدان، فايز وصايمية، سمية، وبرهوم، احمد(2011): واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي" 30-31/أكتوبر/2011، الجامعة الإسلامية. غزة

صلاح الدين، عريفه موسى صالح. (2000). فاعلية مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة رام الله. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

طلافة، أحمد (2017) دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة، مجلة كلية التربية (33): ع(7).

طيب، عبد الله. (2019) دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية وفقا لمعايير الجودة الشاملة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، مج:33 عدد 130
عثمان، العجلان

عاشور، محمد(2011): دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان. دراسات العلوم التربوية ،38(4)،1205-1225.
عاشور، محمد. (2012). المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية: عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

العجمي، محمد حسنين. (2000). الإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
العمارة، محمد. (2002). مبادئ الإدارة المدرسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
قادي، خديجة. (2007). مناهجنا الدراسية في القرن الجديد. بيروت، لبنان: عالم الكتب.
المجالس القومية المختصة، 2003، الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وزارة التربية والتعليم. مملكة البحرين

المنيف، ابراهيم. (2002). نموذج عربي للإدارة. الرياض: مكتبة العبيكان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المراجع الاجنبية:

Demsey, H, and Walker, J. (2002) Family, school communication. A paper prepared for the research committee of the metropolitan Nashville/ Dacidson county board of Education on, March .

Manasse, AL. 2003. February. Principlas as leaders of high performing systems. Education Leadership. 41 (5), 42 – 46.

–McNeil, J. (2009). Assessments of Hypothetical Community Service Components in high School. (Unpublished Master Thesis). University of Toronto, Uma – Canada

Rogers, R. and Wright, V. (2000). Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools, Electronic Journal for the integration of Techmology in Education, Vol. 7, P. (36 – 58).

Vorhis, F. & Sheldoan, S. (2010). Principals Roles in the Development of US programs of School, Family, and Community Partnerships. International Journal of Educational Research, 44 (4), 56–90.